

المجلس (75) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام النسائي رحمه الله الغسل من المني وقال اخبرنا خطيب كتيبة بن سعيد وعلي بن حجر واللفظ لقتيبة قال - [00:00:00](#) لنا عبيدة بن حميد عن الركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة عن علي رضي الله عنه انه قال كنت رجلاً مجزأ فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت المني فاغسل ذكرك وتوضاً وضوءاً للصلاة. واذا فضخت - [00:00:24](#) واذا طبخت الماء فاغتسل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول النسائي رحمه الله تعالى - [00:00:44](#) الغسل من المنع اي من خروج المني فان هذا مما يوجب الغسل وذلك غسل من الجنابة وقد اورد النسائي رحمه الله تعالى في حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:01:00](#) الذي ان النبي عليه الصلاة والسلام بانه في حال حصول المني منه انه يغسل ذكره ويتوضأ واذا طبخ الماء فانه يرتفع والمقصود من سطح الماء هو حصول الدفع وخروج المني - [00:01:19](#) فان هذا هو الذي يوجب الغسل والحديث فيه بيان حكم المني بحكم خروج المني فالمني نجس وهو ناقض للوضوء وعليه ان يتطهر من الحدث الاصغر بان يتوضأ ويستنجي قبل ذلك - [00:01:47](#) بان يغسل ذكره وما اصابه الذي لانه نجس فتقدم هذا في باب مستقل وفي هذا الحديث زيادة وهي الشاهد للترجمة وهي الاغتسال عند خروج المني لان الخارج فالذي ينقض الوضوء - [00:02:13](#) ويلزم منه ويلزم منه الوضوء وذلك يحصل به الحدث الاكبر ويلزم منه الاغتسال وقد مضى في الاحاديث السابقة ان علي رضي الله عنه آ وكل المقداد ابن الاسود في سؤاله - [00:02:40](#) عنه وذلك لاستحيائه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان ابنته منه لكونه صهره زوجة فاطمة رضي الله تعالى عن الجميع وهذا الذي جاء في هذا الحديث مبني على اساس - [00:03:08](#) ان المقصود هو انه سأل بواسطة بواسطة ولم يكن مباشرة لانه اوصى غيره ان يسأل وبين سبب عدم اقدمه على السؤال فاذا ما جاء في هذا الحديث مبني على ما جاء في تلك الاحاديث. وان ما - [00:03:28](#) اخبر به عن نفسه انه باعتبار فتوى رسول الله صلى الله عليه وسلم له لانه صاحب الحاجة وصاحب اه المسألة التي احتاج الى السؤال فيها لكان ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم منه - [00:03:50](#) استحيا من ان يواجهه بهذا السؤال وكان ان انا غيره بالسؤال عنه واجاب وان وان والغالب ان ذلك كان بحضرته كان بحضرة علي رضي الله عنه ولهذا فان اصحاب الكتب - [00:04:08](#) عدوا هذا من مسانيد علي من مساند علي لانه على اعتبار انه حضر القصة وانه سمع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه لم يكن هو الذي وجه السؤال اه صدر منه السؤال مباشرة الى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:04:28](#) واذا فخرج المني من الانسان رجل او امرأة فانه يوجب الغسل من الجنابة وهذا هو معنى قوله اذا فضحت المنيا واغتسل اما اسناد

الحديث فيقول النسائي اخبرنا قتيبة هذا سعيد وعلي بن حجر - 00:04:53

سعيد هو الذي تكرر ذكره كثيرا وهو قصيدة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني وهو احد الثقات الاثبات وحديثه عند اصحاب الكتب الستة اما علي بن حجر فهو السعدي - 00:05:18

المروزي الذي سبق ان مر ذكره وهو ثقة خرج له البخاري ومسلم ابو داود والنسائي والترمذي والنسائي البخاري ومسلم والترمذي والنسائي اربعة اثنان صاحبه صحيح واثنان اللذان هما الترمذي والنسائي خرج لعلي ابن حجر السعدي وهو احد الثقات الاثبات -

00:05:34

قال حدثنا عبيد ابن حمير حدثنا عبيدة ابن حميد وعبيدة ابن حميد هذا سبق ان مر ذكره وهو صدوق للثقة؟ نعم صدوق ربما صدوق ربما اخطأ وهو صدوق ربما اخطأ وخرج حديثه - 00:06:07

اه ابو داود النسائي وابن ماجة ابو داود والنسائي وابن ماجة وقد نعم هكذا عند البخاري والاربعة. البخاري والاربعة؟ اه. البخاري الاربعة؟ نعم البخاري الاربعة خرج له البخاري والاربعة عبيدة ابن ابن حمير - 00:06:26

وهو صديق ربما اخطأ الذي خرج له ابو داود والنسائي وابن ماجة يعني سيأتي عبيدة ابن حميد وذوق ربما اخطأ خرج له البخاري واصحابه السنن الاربعة ولم يخرج له الامام مسلم - 00:06:47

الرفيع بن الربيع وهو ابو الربيع كنيته توافق اسم ابيه رؤيته توافق اسم ابيه وهو ثقة خرج حديثه مسلم واصحاب السنن الاربعة خرج حديث مسلم واصحاب السنن الاربعة عن حسين بن قبيصة وحسين بن قبيصة هذا ثقة خرج حديثه من؟ ابو

داود - 00:07:07

عن ابو داود والنسائي وابن ماجة هذا هو الذي خرج له ثلاثة من اصحاب السنن الاربعة ابو داود والنسائي وابن ماجة ولم يخرج له الترمذي ولم يخرج له الشيخان البخاري ومسلم. عن علي. عن علي رضي الله تعالى عنه - 00:07:36

علي هو امير المؤمنين ابو الحسنين رابع الخلفاء الراشدين واحد عشر المبشرين بالجنة واحد اصحاب الشورى الستة الذين وكل الامر اليهم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه - 00:07:55

آ ابو الحسن والحسين رضي الله تعالى عن الجميع. وقد مر ذكره فيما مضى من الاحاديث وحديث وعند اصحاب الكتب الستة بالاضافة الى مسلم الاربعة روى له البخاري في ادبي الركن؟ ايه ايه - 00:08:18

نعم. البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة. قال اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال انبأنا عبد الرحمن عن زائدة ها قال واخبرنا اسحاق بن ابراهيم واللفظ له قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة عن الركيل بن الربيع بن عميلة - 00:08:38

عن حسين بن قبيصة عن علي رضي الله عنه انه قال كنت رجلا ملاء فسألت النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا المضي فتوضأ واغسل ذكرك واذا رأيت فضخ الماء فاغتسل. ثم ورد النسائي حديث علي رضي الله عنه - 00:08:58

ومن طريقة اخرى وهي مثل التي قبلها فتوى رسول الله صلى الله عليه وسلم له بانه اذا اصابه المذي يغسل ذكره ويتوضأ وضوءه للصلاة واذا طبخ الماء اي دفعه وانزله فانه يغتسل - 00:09:18

من الجنابة واسناد الحديث يقول حدثنا عبيد الله بن سعيد وعبيد الله بن سعيد هذا هو تقدم ذكره فيما مضى وهو ثقة مأمون سني صفة المأمون سني لانه اظهر السنة في بلاده صرخا. نعم. اخرج له البخاري ومسلم والنساء. اخرج له البخاري ومسلم - 00:09:38

اخرج له الشيخان والنسائي وهو ثقة المأمون سني وقال له سني لانه اظهر السنة في بلاده وهي صرخت فانا عبد الرحمن. قال انبأنا عبد الرحمن. وعبد الرحمن هو ابن مهدي. الامام المعروف. الحجة. حقيقة السبب - 00:10:07

الامام المعروف كلامه في الجرح والتعديل. هو من اهل الجرح والتعذيب. وهو وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وقد مر ذكره مرارا. عن زائدة. عن زائدة هو ابن قدامة الثقفي. زائدة ابن قدامة اسبقه في - 00:10:30

وهو ثقة ثبت خرج حديثه اصحاب الكتب الستة. اول الاسلام قال واخبرنا ثم اتى بحائط تحويل قال حاء وحدثنا واخبرنا اسحاق بن ابراهيم حاد تحويل هذه ذكرنا مرارا انا مقصودة منها الاشارة الى التحول من اسناد الى اجمالي - 00:10:47

عندما يذكر اسنادا ويقع فيه مسافة من حيث ذكر الرجال ذكر بعض الرجال يعود فيستأنف ويذكر اسنادا اخر يبدأ من شيخ من شيوخه ثم يستمر حتى يتلاقى مع الاسناد الاول. فهذا يؤتى بحاء التحويل بحاء الدالة على التحويل والتحول من - [00:11:08](#) بباد الى اثنان وهذا هو معناها او المراد بها هذه الحاء والتي تأتي على صورة حرف حاء بين الاسناد المتأخر والاسناد المتقدم وذكرت فيما مضى ان كالبخاري يستعملون يستعملانها بكثرة لانهما يفرقان الاحاديث عن الابواب يستعملانها بقلة لانهما يفرقان -

[00:11:32](#)

على الابواب فلا يحتاجين الى استعمال يحتاجان الى استعمالهما بكثرة. بخلاف مسلم الذي يجمع الاحاديث في مكان ما واحد فيكثر منه التحويل والتحول من اسناد الى اثنين. اما البخاري والنسائي فانهما يستعملان التحويل ولكنه ليس بالكثرة - [00:11:58](#) التي تقارب مسلم او تدانيه بل بينهما قوم شاسع في استعمال التحويل وعدمه. والسبب في ذلك ما ذكرته مسلم يجمع الاحاديث في مكان واحد فيحتاج للتحويل. البخاري والنسائي لا يحتاجان الى جمع الاحاديث في مكان واحد. فلهذا لا يحتاجان الى تحويل -

[00:12:18](#)

آ كثيرا المسلم يحتاج للتحويل وهما لا يحتاجان يحتاجان اليه. لان الحديث الذي يأتي بطرق متعددة يفرقون تلك الطرق على الابواب ولكنهما احيانا يجمعون بعض الطرق ويحصل بذلك استعمال التحويل كما هنا وكما سبق ان مر في مواضع - [00:12:38](#) واسحاق ابن ابراهيم هذا شيخه هو ابن راهوية الحنظلي وهو ثقة ثبت اه امام وهو من اهل من اه من المحدثين ومن الفقهاء معروف بالفقه ومعروف بالحديث وخرج حديثه اصحاب الكتب الا ابن ماجة. خرج حديثه واصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة - [00:12:58](#) كما ذكرنا ذلك سابقا. قال حدثنا ابو الوليد. قال حدثنا ابو الوليد. وهو هشام بن عبد الملك الطيالسي وهو وهو ثقة سبت امام خرج حديثه اصحاب الكتب الستة. حدثنا زائدة وهنا حصل الالتقاء في الاسانيد. حدثنا زائدة - [00:13:26](#) وهنا حصل التقى في الاسانيد لان الاسناد الاول آ من الاسناد الاول عقيدة ابن خميس عن الرخام ابن الربيع. لأ. عبود الله. قال نعم.

عبود الله. عبيد الله بن سعيد عن عبد الرحمن عن زائدة - [00:13:53](#)

هنا اسحاق ابن ابراهيم ابن الوليد عن ابي الوليد الطيالسي عن جائزة وهنا حصل التلاعب. يعني خرج من النساء او ظهر من النسائي

اسناد اسناد فيه عبيد الله بن سعيد - [00:14:13](#)

عن عبدالرحمن بن مهدي واسناد اخر فيه اسحاق بن ابراهيم عن ابي الوليد الطيارسي ثم التقيا عند زائدة ثم التقيا عند زائدة ثم

استمر بعد ذلك الى نهايته فهما طريقان - [00:14:28](#)

اه استعمل فيهما التحويل وحصل التقاء الطريقين عند زائدة ابن ابن قدامة وعند ذلك التقى الاثنان المتقدم والمتأخر. عن فائدة عن

عن ركن عن الركن نعم. ايوة عن عن الركن ابن الركن ابن عميلة المزاري الحسين ابن علي - [00:14:41](#)

اي نعم وعند ذلك اتحد الاسناد عن عن الركن الركن ابن الربيع الركن ابن عميلة عن عن حصين بن قبيصة عن علي عن

علي رضي الله تعالى عنه قال غسل المرأة ترى في منامها - [00:15:01](#)

كما يرى الرجل وقال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا عبده قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان قال ان ام

سليم رضي الله عنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل. قال - [00:15:21](#)

اذا انزلت الماء فلتغتسل. ثم ورد النسائي رحمه الله تعالى هذه الترجمة وهي وهي غسل غسل المرأة ترى في فيها ما يرى الرجل.

غسل المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل يعني من الاحتلام. غسل المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل. اي انه - [00:15:41](#)

الغسل من الجنابة كما يلزم الرجل. وقد اورد فيه النسائي حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان امه ام سليم رضي الله تعالى عنها

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها - [00:16:01](#)

ما يرى الرجل فقال اذا رأت الماء تغتسل اذا رأت الماء اذا انزلت الماء اذا انزلت الماء تغتسل اذا انزلت الماء فلتغتسل فالرسول صلى

الله عليه وسلم اجاب هذه السائلة الصحابية رضي الله عنها وارضاهها بان المرأة عليها ان تغتسل لكن بشرط انزال - [00:16:19](#)

الماء فاذا حصل انزال ماء وهو المني فعند ذلك يلزمها الاغتسال. كما يلزم الرجل. واذا فالذي يرى في منامه انه حصل منه جماع

ولكنه لا يجد ماء ولا يجد ماء ولا يجد أثر ذلك على ثوبه وعلى جسده لا يلزمه شيء - [00:16:42](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قيد ذلك برؤية بانزال بانزال الماء. قيد ذلك بانزال الماء. الذي هو المني فاذا فحصل الانزال ووجد ذلك على الثياب وعلى الجسد فان ذلك يلزم الغسل وبدون هذا لا يلزم - [00:17:02](#)

وبدون هذا لا يلزم. واذا فالمعتبر بذلك هو خروج الماء. المعتبر في الاغتسال في حال الاحتلام هو خروج الماء فقد يرى النائم في منامه انه جامع ويقوم ولا اثر على - [00:17:24](#)

على جسده ولا على ثيابه وقد يرى في منامه وقد يقوم من منامه ويرى علمانية على ثوبه وعلى جسده فانه فان عليه ان يغتسل. فان عليه ان يغتسل لان الحكم منوط - [00:17:42](#)

بخروج المني بخروج الماء الذي هو المني وهذا فيه بيان ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم وارضاهم من الحرص على معرفة الاحكام الشرعية. وانهم يسألون عن كل ما يحتاجون اليه في امور ديننا. و - [00:18:02](#)

لا يمتنعون من ذلك ولا يستحيون من ان يسألوا عن امور دينهم بل يسألون عن امور دينهم ولو كان ذلك من الامور التي اه في في في النفس منها شيء - [00:18:23](#)

لنفس المرأة منها شيء عندما تتحدث بذلك بحضرة الرجال او تسأل عن مثل هذا السؤال بحضرة الرجال وهو مما يستحي منه في حق النساء ومع ذلك فلم يمنعهن ذلك من التفقه في دين الله عز وجل ومن - [00:18:41](#)

الحرص على معرفة الاحكام الشرعية وهذا فيه الدليل الواضح على ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقوا عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الحق والهدى وبينوا وادوه الى من بعدهم وانهم وانهم سمعوا منه وتلقوا منه اخذوا سمعوا اقواله -

[00:19:01](#)

ورأوا حركاته وسكناته فنقلوا ذلك واتبعوا رسول الله عليه الصلاة والسلام ودلوا غيرهم الى هذا الهدى وارشدوهم الى طريق السلامة والنجاة فالخير كل الخير باتباع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والسير على ما سار عليه سلف هذه الامة الذين هم خير -

[00:19:21](#)

هذه الامة وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين ما كانوا ولا يكونوا مثلهم ولا يكون مثلهم لان الله تعالى اختارهم صحبة نبيه صلى الله عليه وسلم. ورضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وهم الواسطة بيننا وبين رسول الله عليه الصلاة والسلام. ونحن -

[00:19:41](#)

ما عرفنا القرآن والسنة الا عن طريق الصحابة فلهم فضل عظيم علينا لانهم الواسطة الواسطة بيننا وبين الرسول صلى الله عليه وسلم ولا سبيل الى المسلمين آ في الوصول الى الرسول عليه الصلاة والسلام الا عن طريق الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم

[00:20:01](#) -

ومن لم يأخذ اه دينه ويأخذ عقيدته ويأخذ اه احكامه التي يتعبد الله عز وجل بها عن ما جاء عن الصحابة الكرام وعن من سار على على منهاجهم فانه حائد عن الجادة وضال وضال الضلال - [00:20:21](#)

واه ترك الحق والهدى وابتعد عنه واتبع غير سبيل المؤمنين لان الله الاختار لرسوله صلى الله عليه وسلم اصحابا اوجدتهم في زمانه وخصهم الله تعالى بهذا التكريم وبهذا تشريف وهم الذين شرفهم الله بالنظر الى طلعته في هذه الحياة الدنيا وسمعوا كلامه منه

عليه الصلاة والسلام. واذا فهذا - [00:20:41](#)

سؤال من ام سليم رضي الله تعالى عنها وهو من الامور التي استحيا منها وتفتح النساء ان تتكلم بها بحضرة الرجال ومع ذلك لم يمنعهن الحياة في الدين من لم يمنعهن الحياء من ان يتفقهن في الدين بل - [00:21:11](#)

ولو كان ذلك مما يستحي منه. واذا فهذا دليل على ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم تلقوا عن النبي صلى الله عليه وسلم آ

الاحكام الشرعية وانهم اه سألوه عن ما يشكل عليهم ولو كان ذلك من الامور التي يستحيا منها لكن - [00:21:29](#)

آ التفقه في دين الله عز وجل لم لا يمنع الحياء بان العلم انما يحصل بالسؤال ولو كان كذلك في الامور التي يستحيا منها لكن لما كان

في الأحاديث المتقدمة لما كان عليا لما كان عليا رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:21:49](#)

اه اه شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحتته ابنته فاطمة رضي الله تعالى عنها وارضاهها لما كان اه لما كان فهذا التقارب في المظاهرة استحيا من ان يواجه الرسول صلى الله عليه وسلم بسؤال ولكنه لم يمتنع ولم يترك ان يتعرف - [00:22:10](#)

الحكم الشرعي فاناب غيره ممن يتولى غيره ليتولى ذلك وحصل مقصوده وحصل للامة معرفة الحكم الشرعي بهذا السؤال الذي اه اه استحيا علي رضي الله عنه وارضاه ان يسأل ولكنه اه اناب غيره بان يتولى - [00:22:32](#)

سؤال فحصل الجواب لعلي ولغير علي رضي الله تعالى عن الصحابة اجمعين. اخبرنا عن عبده اخبرنا اسحاق بن ابراهيم اسحاق بن ابراهيم هو الحنظل ابن راهوية المشهور بابن راهوية وكما قلت فيما مضى المحدثون يقولون راه هوية واما اهل اللغة فيقولون راهوي يختمون - [00:22:52](#)

يختمون بويه واما المحدثون فهم يقولون راه هوية وهو امام فقيه محدث خرج له اصحاب الكتب الستة الا بن ماجة. خرج له

اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة. قال حدثنا عبده. قال حدثنا عبده - [00:23:22](#)

وهو ابن سليمان الكلابي وهو ثقة ثبت حديثه عند اصحاب الكتب الستة. حديثه عند اصحاب الكتب الستة. قال حدثنا قال حدثنا

سعيد وسعيد هو هو ابن ابي عروبة وقد مضى وهو ثقة خرج حديث واصحاب الكتب الستة ايضا - [00:23:42](#)

عن قتادة؟ عن قتادة السجودي وهو ثقة خرج حديث اصحاب الكتب الستة عن انس ابن مالك هو خادم رسول الله عليه الصلاة الان وهو من صغار الصحابة خدم رسول الله عليه وسلم عشر سنين ونقل عنه الحديث الكثير وهو من السبعة المكثرين من

رواية - [00:24:02](#)

الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لان اسفل الصحابة حديث على الاطلاق سبعة انس هو واحد منهم من هؤلاء السبعة وهم الذين جمعهم السيوطي في الفيته حيث قال والمكثرون في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر كالخدي وجابر وزوجة النبي فاكثرهم على الاطلاق - [00:24:26](#)

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه ثم عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما منهم اه انس ابن مالك الذي معنا وهو

انس ابن مالك خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:24:49](#)

اه والبحر او الخبر الذي هو ابن عباس عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما والخدي ابو سعيد الخدي رضي الله تعالى عنه وجابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه وام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها الصديقة بنت الصديق التي انزل الله تعالى براءتها - [00:25:07](#)

في آيات تتلى في سورة النور وهي الصحابية الوحيدة التي روت او التي تعتبر اكثر النساء رواية للحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام رضي الله تعالى عنها وارضاهها واكثر الصحابة الذكور - [00:25:29](#)

ابو هريرة رضي الله عنه واكثروا واكثروا الصحابيات ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهها فهي اكثر حديثا والسبعة هؤلاء ستة من الذكور وامهم وامنا جميعا ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها - [00:25:48](#)

هي اه اه فتنة من الذكور وواحدة من الاناث ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها. قال اخبرنا كثير بن عبيد عن محمد الاول ايه قال

اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا عبدا قال حدثنا - [00:26:10](#)

انا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن انس رضي الله عنه ان ام سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في

منامها ما يرى الرجل قال اذا انزلت الماء فلتغتسل. نعم. قال اخبرنا كثير بن عبيد عن - [00:26:30](#)

محمد ابن حنف عن الزبيدي عن الزهري عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان ام سليم رضي الله عنها تكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة جالسة فقالت له يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق - [00:26:50](#)

ارأيت المرأة ترى في النوم ما يرى الرجل افتتغتسل من ذلك؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قالت عائشة فقلت لها اف

لك. اوتري المرأة ذلك؟ فالتفت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:27:10](#)

شربت يمينك من أين يكون الشبح؟ ثم اورد النسائي رحمه الله حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاهها ان انها كانت عند رسول الله عليه الصلاة والسلام فجاءت ام كليب تسأل رسول الله عليه الصلاة والسلام عن المرأة ترى ما يرى الرجل في منامه -
00:27:30

هل هل لها ان تغتسل؟ قال نعم فعند ذلك قال عائشة اف لك اه اوى اه اوى تحتلم؟ اوى ترى المرأة ذلك؟ او ترى المرأة ذلك لانها تستبعد هذا كانها تستبعد ان يكون ذلك من النساء وفيه ان ذلك قليل وفيه ان وفيه اشارة الى ان ذلك - 00:27:50
في النساء او هو يكون موجود ولكن آآ لا يكفر لا يحصل ذكره بين النساء لما يحصل في ذلك فمن الاستحياء بينهم ولكن الذي الجأ الى ذكر هذا هو التفقه في دين الله عز وجل. ولهذا جاءت ام سليمان تسأل. وعائشة رضي الله عنها وارضاهها اه - 00:28:14
اتعجب او تستبعد ان يكون ذلك لانها ما عرض لذلك من نفسها وما حصل لها شيء من هذا. ولهذا قالت اوترى المرأة ذلك اه فعند ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال تربت يمينك وهذه كلمة تقال لا يقصد منها الدعاء - 00:28:42
على من قيلت له وانما اه فيها وانما فجر وفيها تنبيه ولفت نظر الى الى شيء وهو ان ان هذا لا ينبغي ان يستغرب لان هناك آآ شيء - 00:29:03

يدل على حصول ذلك مما اجراه الله عز وجل وفي خلق الله سبحانه وتعالى ولهذا قال مما يكون الشبح مما يكون يعني ان ماء الرجل وماء المرأة هي واذا غلب احدهما - 00:29:25
فانه يكون الشبه لاحدهما على الآخر فقد يشبه المولود امه واخواه واقواله وقد يشبه اباه واعمامه لكن قوله فيما يكون الشبه؟ يعني ان هذا ما كان الا بسبب الماء وبسبب ما يخرج من المرأة. فاذا كون المرأة تحتلم - 00:29:44
كونه ينزل منها ماء هذا حاصل وواقع والشبه الذي يكون للغلام بامه وباخواله وباقاربه اقارب امه انما هو من حقول مائها ولكون كونها لها ماء ولكونها لها ماء فعند ذلك يكون الشبه. فالنبي - 00:30:09
صلى الله عليه وسلم بين اه حصول ذلك ووقوعه بل وارشد الى شيء معروف مشاهد معين وهو الشبه باقارب الام وان ذلك بسبب ماء الام بسبب ماء الام كونها غلب مع الرجل فحصل الشبه باذن الله سبحانه وتعالى - 00:30:32
واذا ام سليم رضي الله عنها وارضاهها سألت هذا السؤال لحاجتها اليه وعائشة تعجبت من اه اه ارادة مثل هذا السؤال وانها تستبعد ان يكون ذلك اكثر من النساء والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم بين حصوله من النساء - 00:30:55
نبه الى شيء آآ يتضح به الامر وهو كون الشبه يكون احيانا الى جهة الام وذلك انما هو بسبب مائها فاذا المرأة لها ماء والرجل له ماء وكل منهما يحصل منه انزال الماء - 00:31:15

يكون الشبه احيانا للرجل واحيانا اه المرأة واقاربها. نعم بن عبيد. حدثنا اخبرنا كثير من عبيد وكثير من عبيد هذا من خرج حديثه؟ ابو داوود والنسائي وابن ماجة فخرج حديثه ابو داوود وهو ثقة. ثقة خرج حديث ابو داوود - 00:31:35
والنسائي وابن ماجة لم يخرج له شيخان ولا الترمذي. عن محمد ابن حرب. عن محمد ابن حرب محمد ابن حرب هذا مر ذكره وهو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة. عن الزبيدة عن الزبيدي - 00:32:01
محمد بن الوليد بن عامر الحنصي وهو ثقة ثبت وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة الا الترمذي حديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة الا الترمذي ومحمد ابن حرب وشيخه الزبيدي محمد بن الوليد ابن - 00:32:19
عامر الحمصي هما مر ذكرهما فيما مضى. عن الزهري والزهري هو محمد مسلم وبين عبيد الله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن حارث بن زهرة بن كلاب وقد مر ذكره مرارا وتكرارا وهو احد - 00:32:39
ومن اوعية العلم وهو محدث فقيه وهو الذي قام بجمع السنة وتدوينها بناء على تكليف من الخليفة عمر ابن عبد العزيز رحمة الله عليه وحبيبه عند اصحاب الكتب الستة وقد مر ذكره مرارا - 00:32:59
عن عروة هو ابن الزبير ابن العوام وهو تابعي جليل وهو من الثقات وهو احد الفقهاء السبعة المشهورين في المدينة في عصر التابعين سبعة فقهاء مشهورون في عصر التابعي اهل فقه واهل الحديث - 00:33:20

آ كانوا في هذه المدينة المباركة وعروة بن الزبير بن العوام هو احد هؤلاء الفقهاء السبعة يروي عن حالته عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها وهي الصديقة بنت الصديق التي انزل الله تعالى - [00:33:39](#)

لما رميت به في ايات تتلى في سورة النور وهي الصديقة بنت الصديق وهي ام المؤمنين وهي من اوعية وهي اكثر الصحابييات حديثا على الاطلاق رضي الله تعالى عنها وعن ابيها وعن الصحابة اجمعين. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله -

[00:33:59](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم؟ بقي حديثان وفي حديثين وراهم. يكون في ان شاء الله - [00:34:22](#)